ايوب عليه الصلوة والسلام انا وجدناه صابرا
نعم العبد انه اواب اي نعم العبد ايوب اي
هو ايوب **في راي** هو راي من جعل
المخصوص خبر مبتدا محذوف واما من جعله
مبتدا مخبرا عنه بالجملة السابقة فيكون
من قبيل الاول هو ما حذف فيه المبتدا [illegible]
حذف الخبر لا ما نحن فيه **والخبر يجب ان يفيد**
**ما لا يفيده المبتدا** ليصح الاسناد اذ لو كانا
متساويين بحيث لا يفيد احدهما شيئا غير ما يفيده
الاخر اتحد مفهومهما واتحاد المفهوم يمنع اسناد
احدهما الى الاخر فان الاسناد نسبة [illegible] مستدعية
للمنتسبين المستلزمين للاثنينية المنافية
لاتحاد المفهوم ومن هنا انكر الزمخشري قول
الفراء في قوله تعالى والذين اذا انفقوا لم
يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ان
بين ذلك اسم كان على انه مبني بان ابين الامرين
والتقتير قوام لا محالة فليس في الخبر الذي هو

١١٦

الفائدة لاضافته الى اسم الاشارة وهو مبني يعني
فيؤل التركيب الى قولك وكان القوام
قواما ثم اشار المولف الى ورود فائدة شبهة
وجوابها بقوله **فان كانتا اثنتين** في قوله
تعالى فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك
**يفيد لزوم العدد لمجرد العدد** تقرير الشبهة
لزيقال اسم كان هنا وهو مبتدا في الاصل ضمير
مؤنثين وقد اخبر عنه باثنين وذا لا يفيد الا ما افاده
الضمير فبطل ما اصلتموه من وجوب افادة الخبر ما
لا يفيد المبتدا وتقرير الجواب منع ان يكون الخبر هنا
كذلك بل يفيد غير ما افاده الاول مع النظر الى ان الوصف
في الاثنين مجموعها تبين المراد متصفتين بمجرد هذا
العدد غير منظور في ذلك الى صغر وكبر وغير
ذلك من الصفات فقد افاد الثاني ما لم يفد
الاول **وشعري شعري** في قول ابي النجم انا ابو النجم
وشعري شعري تفيد **لزوم شعري كما هو** اي شعري
الان مثل شعري فيما تقدم اي المشهود له بالبلاغة.

Copyright © King Saud University